



الطلّابَة

●●● مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

— العدد الثامن .. وربها الأخير! - أغسطس 2025 —



صيفية العمادة .. تنعش أجواء الطلاب

صيفية العمادة.. أجواء نابضة بالحياة وتجارب لا تُنسى

“عَادَ للأرضِ مع الصيفِ صباها .. فهي كالخودِ التي تمّت حُلّها“



شاطئ منتجع بريرا: ألعاب شاطئية وتحديات ترفيهية
انطلقت واحدة من أجمل التجارب الترفيهية في منتجع بريرا، حيث استمتع الطلاب بالألعاب الشاطئية، والمنافسات الرياضية المتنوعة، والتحديات الترفيهية الشيقة، مع وجبة عشاء فاخرة في أجواء استثنائية. ونظرًا للإقبال الكبير، تمت إعادتها مرة أخرى لإتاحة الفرصة لمزيد من المشاركين.

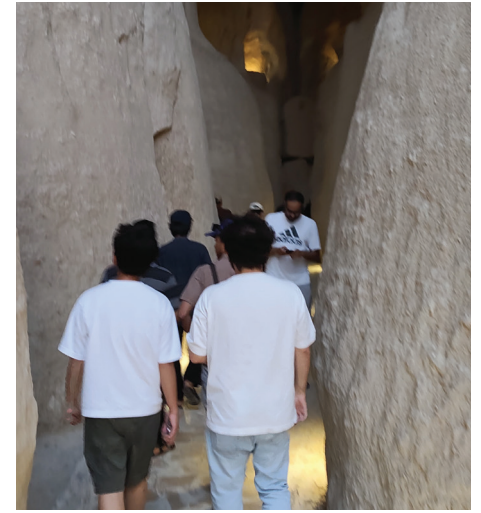
نظمت عمادة شؤون الطلاب ممثلة في إدارة النشاط الطلابي فعالية (صيفية العمادة) والتي أنعشت أجواء الفصل الصيفي وأضافت بيئة نابضة بالحياة تملؤها المتعة والمعرفة والتجارب الجديدة لطلاب وطالبات الجامعة، وذلك عبر باقة من البرامج النوعية والترفيهية والرياضية، التي تجاوز عدد المستفيدين منها 600 طالب وطالبة.

الرحلة البحرية: تجربة استثنائية في قلب البحر
ولعشاق التجارب الفريدة، جاءت الرحلة البحرية التي أخذت المشاركين في جولة ممتعة وسط البحر، مع وجبة عشاء فاخرة على متن المركب في أجواء شاعرية لا تُنسى جمعت بين الاسترخاء ومتعة الإبحار.



رحلة الأحساء: أجواء تراثية وتجربة فريدة
كانت رحلة الأحساء إحدى المحطات المميزة في (صيفية العمادة)، حيث زار الطلاب عددًا من المعالم السياحية مثل جبل قارة وسوق القيصريّة، واستمتعوا بوجبة غداء وسط المزارع والنخيل في أجواء أحسائية أصيلة. الرحلة جمعت بين الترفيه والتعرف على التراث، وعبر الطلاب عن سعادتهم بها واستمتاعهم بتفاصيلها.

مدينة اللوباجون المائية
كانت مدينة اللوباجون المائية وجهة الطالبات لقضاء يوم مليء بالمرح، حيث تنوعت الأنشطة بين الألعاب والمسابقات المائية وسط أجواء صيفية منعشة. الفعالية حققت حضورًا مميزًا وتفاعلاً واسعًا من الطالبات، مما دفع إلى تكرارها استجابة لرغبة الكثير من الطالبات.



تحدي البوليفارد: دوري الرياضات الذهنية
ضمن أجواء حماسية مليئة بالتحدي، نظمت إدارة النشاط الطلابي دوري الرياضات الذهنية في البوليفارد للطلاب، حيث خاض المشاركون تحديات ذهنية واختبارات للذكاء وسرعة البديهة، وتم تكريم أصحاب المراكز الأولى بجوائز قيمة، في أجواء تفاعلية وحماسية.

وللطالبات.. تحدي البوليفارد الذهني
وفي يوم خاص بالطالبات، تكرر المشهد في البوليفارد بتحديات ذهنية متجددة، شاركت فيه الطالبات بأجواء تنافسية وتفاعلية، واختتم اليوم بتكريم الفائزات بجوائز مستحقة، في تجربة عززت روح المشاركة والحماس بين الطالبات.



ورشة الفنون اليدوية
أقيمت ورشة للفنون اليدوية لصناعة الميداليات من الجلد الطبيعي، ضمن برامج صيفية تهدف إلى تنمية المهارات الإبداعية واكتساب خبرات في الحرف اليدوية، وسط أجواء تعليمية تفاعلية مزجت بين الإبداع والمهارة.

طلاب جامعتنا يحققون المركز الأول في مسابقة معهد المحاسبين الإداريين IMA

فاز فريق طلابي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمركز الأول في مسابقة IMA Student Case Competition 2025، والتي أقيمت في 28 مايو 2025 بمدينة الرياض، بتنظيم مشترك بين معهد المحاسبين الإداريين (IMA) وهيئة المحاسبين القانونيين والمراجعين السعودية (SOCPA)، وجمعت المسابقة 432 طالبًا يمثلون 106 فرق من 9 دول في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.



ضم الفريق الفائز الطلاب/ روان مشاري الدمخ، وسارة عثمان الملحم، وعبد الله خالد المطيري، ولولوة سعود الثميري، وقدم الفريق حلًا إستراتيجيًا لدراسة حالة بعنوان «توظيف اللاعبين في دوري كرة السلة الأمريكي (NBA)»، ركزوا فيه على إستراتيجيات فعالة من حيث التكلفة لاستقطاب المواهب، واقترحوا آليات لتحسين إدارة التكاليف واتخاذ القرارات المالية في قطاع الرياضة الاحترافية.

ونتيجة لأدائهم المتميز، حصل الفريق على جائزة المركز الأول وقدرها 5000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى إرشاد مهني ومنح دراسية للحصول على شهادة المحاسب الإداري المعتمد (CMA).

الطلاب الدكتور خالد العنزي، ووكيل عمادة شؤون الطلاب للتميز والنجاح الدكتور أحمد سالم مشاركة صاحبة السمو الأميرة لولوة بنت نواف آل سعود بحديث عن أهمية التطوع وأثره في الحياة، في لقاء ألهم الحضور ليكونوا أكثر تأثيرًا ووعيًا بقيمة ما يقدمون، كما شارك عدد من المؤثرين بخبراتهم وتجاربهم، مقدمين رؤى مُلهمة حول العمل التطوعي وأبعاده المجتمعية.

وقد تم توزيع كتيب إسدال الذي يضم قصة كل مبادرة، وكل لحظة، ووثق عام وحدة العمل التطوعي من البداية حتى إسدال الستار، كما تم تكريم كلية الهندسة والفيزياء بجائزة الكلية الأكثر عطاءً، تقديرًا لحضورها الواسع وتأثيرها البارز في طلاب الكلية في مهرجان اليوم التطوعي السادس عشر.

إسدال.. الحفل الختامي لوحدة العمل التطوعي

أقامت وحدة العمل التطوعي الحفل الختامي السنوي (إسدال) في 6 مايو 2025 بمبنى 42 تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب، حيث أُسدل الستار على عام من النبض التطوعي المتوهج، بحضور تجاوز 250 زائرًا.

في لحظة احتفاء وامتنان، كُرمّت فيها الجهود، واستُعرضت إنجازات نسجها الشغف، وتنوّعت الجلسات الحوارية والاستشارية، وباستضافات ملهمة، جاءت لقاءات إسدال لتفتح آفاقًا أعمق لمعنى العطاء.

وشهد الحفل الذي حضره سعادة عميد شؤون



كبير في الأرباح وعوائد الاستثمار. وقد تُوجَّ أدأهون المتميز بثلاث جوائز مرموقة: المركز الأول لأفضل عرض تقديمي، والمركز الأول لأفضل وثائق عمل، والمركز الثاني لأفضل أداء شامل.

لعبت كل طالبة دورًا تنفيذيًا محوريًا، حيث مثلت لينة دور المديرية التنفيذية، ومريم مديرة التسويق، ونجلاء مديرة العمليات، وشهد مديرة الاستراتيجية، وسيرين المديرة المالية، وكان من أبرز التحديات التي واجهتها هو تنسيق القرارات بين الأقسام المختلفة تحت ضغط الوقت، وتمكّن من التغلب على ذلك من خلال منح كل عضوة استقلالية في اتخاذ القرار ضمن دورها، مع الحفاظ على تنسيق استراتيجي مستمر، واستمد الفريق دافعه من الرغبة في تطبيق المعرفة الأكاديمية على سيناريوهات أعمال واقعية، وصقل مهاراتهم في التواصل والقيادة.



والتي قدمت شاي الماتشا عالي الجودة ممزوجًا بنكهات سعودية أصيلة.

خلال منافسة استمرت 12 أسبوعًا، تمت خلالها محاكاة خمس سنوات من العمليات التجارية، استطاعت الشركة الافتراضية رفع صافي دخلها، وتحقيق نمو

طالباتنا يبتكرن شاي ماتشا بنكهة سعودية

حصلت خمس طالبات متميزات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على ثلاث جوائز كبرى في النسخة الحادية والسنتين من المسابقة الدولية الجامعية لإستراتيجيات الأعمال (ICBSC) التي استضافتها جامعة ولاية كاليفورنيا في لونغ بيتش، وأقيمت مرحلتها النهائية خلال الفترة من 24 - 26 أبريل 2025.

ومثلت طالباتنا الجامعة بكل فخر على الساحة الدولية، حيث تنافسن الطالبات/ سيرين عبدالهادي الجهني، وشهد تركي الزيب، ولينة ابراهيم العريني، ومريم علي باسميح، ونجلاء سعد الخثلان، ضد فرق جامعية من جميع أنحاء العالم، وأظهرن براعة استثنائية من خلال شركتهن الافتراضية «Saudi Matcha House».



د. عزام الفراج: جَدِّي هو معلّمي.. وكاتبي الجاحظ

أكافئ نفسي بجلوسي بين الكتب، وإن تراكمت على طاولتي



الدكتور/ عزام عبدالعزيز الفراج، عضو هيئة التدريس بقسم الرياضيات. حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، والرياضيات ك تخصص فرعي، من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، بالإضافة إلى درجة الماجستير في الرياضيات، كما حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة ميتشيجن ستيت بالولايات المتحدة. يعد الدكتور الفراج من المهتمين في مجالات الرياضيات الحاسوبية، وتعلّم الآلة، والذكاء الاصطناعي، والجبر الهندسي، والبيولوجيا الرياضية، وهو عضو مجلس إدارة صندوق الطلاب بعمادة شؤون الطلاب.

- من أنت؟**
رجل من قومي، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان متشعبة.
- هل أنت عاطفي أم واقعي؟**
واقعي بعاطفية.
- ما هي حكمتك في الحياة؟**
الجود يفرق والإقدام قتال.
- هل أنت شخص مزاجي؟**
أحاول أكون constant function رغم الظروف.
- متى تغضب؟**
يغضبني كل منافق عليم اللسان.
- ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟**
إذا كنت مع من أحب.
- ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟**
انتقالي من الريف إلى المدينة.
- ما هي أبرز هواياتك؟**
القراءة والطلعات البرية والسفر.
- أي من وسائل التواصل الاجتماعي تفضل؟**
تويتر، منصة إكس حاليًا.
- هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي اختبارات مواد الرياضيات؟**
هناك فرق بين الهيبة والصعوبة.
- يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلم أي شيء، كل ما يسعني هو حثهم على التفكير» ما رأيك؟**
كل شخص يتكلم عن قدراته.
- ما آخر كتاب قرأته؟**
صور وخواطر لعلي الطنطاوي.
- من هو كاتبك المفضل؟**
الجاحظ.
- ما هو بيت الشعر الذي ترده؟**
يخبرك من شهد الواقعة أنني .. أغشى الوغى وأعف عند المغنم.
- ما هو فريقك الرياضي المفضل؟**
رائد التحدي.
- ما هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟**
جدي.
- ما هي أكلتك المفضلة؟**
البطاطس المقلي.
- هل تفضل الشاي أم القهوة؟**
ألم تر أن الشاي ينقص قدره .. إذا قيل أن الشاي أفضل من القهوة.
- ما هي أجمل مدينة زرتها؟**
فاس.
- وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟**
زغرب عاصمة كرواتيا.
- ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟**
This is an undefined function
- ما علاقتك بسوق الأسهم؟**
سطحية ومع ذلك ما تركتني سالمًا، ولكني مؤمن أنها مجال ممتاز للاستثمار.
- بماذا خرجت من جائحة كورونا؟**
عظيم قدرة الله، وعجيب أقدار الله.
- يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحادثة: واحد وواحد.. ثلاثة».. هل تتفق معه؟**
هذا رأس جبل الجليد.
- ما الفيلم الذي ما زال عالقا في ذاكرتك؟**
The Shawshank Redemption
- لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟**
معلم في ثانوية.
- ما هي أفضل نصيحة قدّمت إليك؟**
انظر إلى هوى نفسك فخالفه.
- كيف تقوم بمكافأة نفسك؟**
الجلوس بين الكتب.
- ما آخر مرة كذبت فيها؟**
عندما قلت لن أراكم الكتب على طاولتي.
- ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟**
أيها البترولوي.. كن خير خلف لمن سلف من البتروليين قبلك في كل ميدان.



رُبا القحطاني.. و"القانون" في البترول

ترويها الطالبة في البرنامج البحثي الصيفي/ رُبا حسين القحطاني

لم تكن البداية عنواناً أكاديمياً ولا مشروعاً يحمل اسم "البحث العلمي"، بل كانت انطلاقتها في الطفولة! من أسئلتي الطفولية المُلحة التي كنت ألقها على أمي، وقد ظننها حينها بسيطة، حتى أدركت أنها كانت مما يحدث شرجاً في المفاهيم إن أسيء الجواب عنه، وكانت أمي -حفظها الله- موسوعة لا تكلّ ولا تملّ، أجابني بإسهاب، ورّيت في داخلي نزعّة السؤال، ورغبة الفهم، وحُب الاستزادة.

ومرّت السنون، والمدرسة كما هي؛ لا جديد يحرك ساكن الذهن، ولا مشروع يستفزّ مواطن الوعي، حتى وصلت إلى الثانوية، حيث وُضعت أمام مفترق طرق: المسار الإنساني أم العلمي؟

رغم أن الوجهة النهائية كانت واضحة في عقلي: القانون، غير أنني -بدافع من التحدي وربما إثبات الذات- اخترت المسار العلمي، وكما أذكر كلمات أمي التي قالتها بحرص الأم على ابنتها، تلك التي علقت في ذهني: "ادخلي أدبي وحقق درجات عالية، ولا تدخل في علمي بدرجات نازلة".

وأذكر حديث المرشدة الطلابية، التي كان يُفترض أن تتبنى الحلم لا أن تُحقل الطالبة عبء إثبات مخرجات المدرسة، قالت لي: "قدّمي على البترول".

قلت: «أنا أفكر أدرس القانون». فأجابني باستغراب: «القانون؟ لا مستقبل له!» ثم شرعت تسرد قصصاً عن إغلاق الكلية وفتحها، وعن ضعف فرص العمل فيه. كان في داخلي الشيء الكثير، لكنني لم أرّد على أفكارها احتراماً لها، المشكلة لم تكن في داخلي، بل في مجتمع قد حسم رأيه: الطالب المتفوق لا ينبغي له أن يلحم خارج الطب أو الهندسة، ومن يجذّ عن هذا الطريق -في نظرهم- فقد "أضاع مستقبله".

وفي آخر أيام الثانوية، ألقت علينا معلمتي محاضرة مسهية عن الحياة الجامعية، أذكر منها جملة: "أنتم تظنون أن ما تقومون به بحثاً، لكنه ليس بحثاً، وإنما يشبهه في الاسم فقط، أما البحث الحقيقي، فموجودكم معه في الجامعة".

يا لها من كلمات! فتحت لي باباً جديداً من التأمل والانتظار.

اسم «مشروع إبداعات» على مستوى جامعة الملك فيصل. ولأنها قدّرت شغفي وراحتي، أتاحت لي فرصة اختيار فريقتي بعناية.

كنت الأصغر سناً بينهم، لكنني حملت ثقة مشرفي، ووعي الباحث، وشغف المبتدئ الذي لا يرضى أن يكون عابراً في طريق المعرفة.

ومع تكرار التجربة، نضج في داخلي يقين: أن البحث العلمي ليس جملاً للمعلومات، بل طريقة تفكير، ومنهج تساؤل، وبناء معرفة متدرج.

ثم جاء ما لم يكن في الحساب! وصلني إشعار على بريدي الإلكتروني، يعلن عن فتح باب القبول في برنامج بحثي صيفي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

قرأت العنوان، توقفت قليلاً، وقلت لنفسني: لم لا؟ فتحت الرابط، قرأت المتطلبات واحدة تلو الأخرى، وكانت كلها تنطبق عليّ. توكلت على الله، وقدّمت. جلست شهراً أعمل على كتابة الورقة البحثية. لم يكن الأمر سهلاً، لكنه كان يستحق المحاولة.

كان التقديم مفتوحاً للجميع، من تخصصات مختلفة، ومن بلدان مختلفة. تقدم الآلاف، وقُبلت من ضمن خمسين طالباً تقريباً.

يا للمفارقة! منذ سنوات قالوا لي: «قدّمي على البترول»، ورفضت.

واليوم، أدخلها من باب يتناسب مع تخصصي الأكاديمي واهتمامي الشخصي بالبحث العلمي! دخلت الجامعة، فإذ بها كما توقعت، مكتباتها وصروحها وعقل طلابها. بيئة تحتفي بالعلم، وتوقظ الفكر.

وهكذا، من سؤال طفلة إلى إشعار هاتف، من بحث ناقص الدرجات إلى بداية رحلة بحث مليء بالحياة.

أصبحت أول طالبة قانون منذ تأسيس الجامعة تنال شرف تسطير بداياتها البحثية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

أخيراً، تذكر ألا تطرق الأبواب لأن الجميع يطرقها، بل لأنك تؤمن أن ما خلفها يناسبك، وإن لم تُفتح لك الأبواب، اصنع نافذتك.

تخرجت من الثانوية العامة، وقد اجتزت اختبار القدرات بنسبة 98 %، والتحصيلي 97 %، وكانت جميع أبواب الجامعات والتخصصات مشرعة أمامي. الأهل، والمعلمات، والزميلات يرددن: «قدّمي على البترول».

لكنني لم أكن يوماً أسيرة لنصائح لا تُشبهني، لطالما تيقّنت أن هذه الجامعة مهما بلغت روعتها، لا تحمل التخصص الذي يهتف له قلبي: القانون.

وهكذا مضيت إلى واحة النخيل: الأحساء، إلى حيث يُدرّس القانون في جامعة الملك فيصل، ذاك العلم الذي يهذب السلوك ويقاس بتقدّمه رقي الأمم والدول.

وفي أول فصل جامعي، تلقيت التحدي الأول، الدكتور في مقرر "مدخل إلى الفقه الإسلامي" طلب منا كتابة بحث علمي! تذكرت حينها كلام معلمتي عن "البحث". أما أنا؟ فلم أعلم حتى تلك اللحظة ما معنى "بحث علمي" كما ينبغي.

أعددت بحثي بجهد وحماسة المبتدئ الواثق، معتقدة أنني لامست به أطراف الكمال، حتى فاجأني النتيجة: سبع درجات ناقصة! لم تزعزعي الدرجة بحد ذاتها، بل ما زلّزني حقاً هو أنني -لأول مرة- أدركت عمق ما كانت تعنيه معلمتي حين قالت: "ما تقومون به ليس بحثاً، بل يشبهه في الاسم فقط". في تلك اللحظة، أبصرت الفجوة واشتعلت شرارة البحث عن البحث نفسه.

قرأت وفتشت حول «مقرر البحث القانوني» وسألت وكيلة الكلية فقالت لي: «لا يوجد مقرر مستقل، فقط محاضرات متناثرة».

ولما رأت اهتمامي، سمحت لي بكرم أن أحضر تلك المحاضرات، فحضرت وأنصتُ وتعلّمت ولم أكتف.

في إجازة الصيف، التحقت بدورة متقدمة في البحث ومناهجه نظمها مركز الأمير عبدالمحسن بن جلوي، وكانت تجربة فتحت لي نوافذ ما كانت لتُفتح لولا فضولي وسعيي.

أدركت أن من أراد شيئاً شقّ طريقه ولو في العتمة.

ثم بدأت الكلية تلاحظ: هذا الاهتمام ليس عابراً. رُشحت من قبل إحدى أعضاء لجنة البحث العلمي في الكلية، للمشاركة في أول نسخة من مجلة بحثية تحت

قصة قصيرة:



قبة الحياة



الطالب/ محمد سعد الغامدي

تشرق الشمس الحارقة في صدر السماء الصافية، وجودها الخائق المستمر يشعل اللهب فيمن يتجرأ على الخروج من قوقعته. منذ اختفاء طبقة الأوزون الحامية، أصبحت الأرض خالية قاتلة. ولكن تحت سقف القبة يقطن البشر متعافين وعلى مجرى الحياة متجثئين.

يجهز أحمد كوبًا من القهوة مستعدًا للذهاب إلى المدرسة، يشغل الغلاية ويأتي بكيس تحضير القهوة السريع. بينما يسكب الماء في كوبه وتحت إيقاع صوت الملعقة يتذكر واجب الفيزياء الفائت والذي أزعجه قليلًا. مر في صالة يتهتم أثناء خروجه فسلم على والدته وهي تشاهد التلفاز، وإذا بها تغير القناة فتظهر قائمة ممن تم تجنيدهم إجباريًا لإصلاح القبة. انقض الهلع على جسده، بدأ بالرتعاش، سقط كوبه من يده، صوت الزجاج يدوي في البيت، اتسعت حدقته وهو يطارد الهواء ليدخل رثيته فلا يستطيع من هول الصدمة. احتضنته أمه وعلم أحمد أنها النهاية!

إصلاح القبة يوجب الخروج من حمايتها، وحتى مع ما يسمونها (سترة واقية) هي صك للموت، إذ تغفل أشعة الشمس في عظامه وتكسر الأنسجة الحيوية فيهوي ميتًا في غضون ساعات! التجنيد معروف بحتمية موت من يتم اختياره، مع ذلك يعرف أحمد ألا مفر له إلا بالدفاع عن مدينته التي تحتاجه. فرمى شنطته وأخذ يتهيا لطارقي الباب أو من يعتبرون (سدنة الموت)، فلما أتوا ذهب معهم شامدًا نافذًا صدره، عبه مدينة بأكملها على كتفه، لكنه لم يهب الموت ما دام تجنيده عادلًا، وإن كان من الممكن أن ينجو لو وقعت القرعة على شخص آخر.

رغم امتلائه بثقة جديدة انبثقت عن حماسه للدفاع عن الوطن، وفخره الذي منعه طاقة الشباب وإحساسه بعظمة منزلته التّن، إلا أن والدته لم يتأبها الشعور نفسه، خلال شهيق أحمد الصاعد فيه فوق عنان السماء، زفير أمه الذي يزار ألما معبرًا عن فقدانها المريع.

له، لكنه مسموح له الاتصال بهم، فعليه أن يعاود مهامه التدريبية في اليوم التالي لقرب موعد إصلاح القبة.

بدأ أحمد في التفكير فيما حدث، أيعقل أن يُرسل الإنسان إلى حتفه؟ ومن أوجب عليّ طاعتهم؟ مع كل نبضة للجهاز تذكير بأنه سيتخلّى عن نفسه، عن أهله، عن موطنه. بدأ يقبض بشدة على السرير الحديدي وهو يفكر بالهرب، بالطيران عما هو مجبور عليه.

مرت الأيام وحان يوم الإصلاح، يمشي الثلاثة في موكب عبر طرق المدينة، هتافات وتشجيع واحتفالات وأهازيج، حفل سنوي يعبر عن تجديد حياة المدينة لمستقبل قريب. يرى أحمد الأطفال يضحكون ويلعبون، فرأى نفسه كيف كان في الأعوام السابقة. لم يأت في باله توضيحات من سبقه، فقط بهجة وفرحة عارمة يجهل مغزاها. يلتفت إلى بقية الحشد فيرى أعينًا فخورة بدأت تحفر وجهه في عقولها تخليدًا لما سيفعل.

عاود أحمد التفكير بأن هذه المسؤولية يجب أن تقع على أحد في المدينة، وأنه عاش طوال تلك السنين تحت بطولات غيره، فأتى يوم التسديد عما فات.

بعدما توزع الفريق لثلاث مناطق ودّعوا بعضهم بعضًا لآخر مرة، خرج أحمد لأول مرة من القبة، العالم الذي يسمع به يراه أمامه، كئيبان رملية على مدى نظره، صحراء قاحلة عكس كل ما تربى عليه من حدائق وأشجار في المدينة. فور خروجه هبت رياح كأنها رمل ساقط في ساعة رملية، قد بدأ المؤقت وحانت ساعة الصفر! أخرج جهاز الطلي، شمّر عن ساعدي الجد، وأخذ يغمر الزجاج بالمادة العازلة قطعة قطعة.

مع كل رص للزجاج فكرة جديدة يتقلب حولها عقله، التخلي عن الموطن، فقدان أهله إليه، نهاية حياته. رغم ثقته العالية في بداية المشوار، إلا أن جدران تلك الثقة تهدم مع كل دقيقة تمر.

أمعن النظر إلى المدينة التي حتمته عبر السنين، والتف ليرى الصحراء الموحشة. تضاد بين القبة الخضراء المليئة بالحياة، والبيداء الصفراء الخائقة لها. تذكر ذفه حضن والدته الذي منحه الطمأنينة الأولى، وذكرها سيظمتها للمرة الأخيرة.

الغريب أنهم أنلها مهمتهم بسرعة وسمح لهم بالعودة لأهلهم، طار مسرعًا يخلق في فضاء القبة، ياحيًا عن حضن أمه الحنون، وصل إليها بلمح البصر عانقها بروحه لا بجسده، فهو قد سبقها للحياة الأخرى!

توديع ابنها كله دموع أسي، فهو توديع راحل عن الحياة، رغم معرفتها بأهمية ما سيفعل، واحتياج القبة لتأدية هذه المهمة الإنسانية، إلا أن مشاعر الحزينة كانت سدا منيعًا أمام مشاعر الفخر التي يشعر بها أحمد ومن حوله، روحها تنزف كيف لا وهي التي انشقت وسحبت منها روحها بغير حق.

بدأ أحمد واثنان تم اختيارهما، خالد وصالح، في تلقي التدريبات والتعليمات، فشرح لهم المدرب أن القبة مكونة من زجاج سميكة عازل يكسر ضوء الشمس المضّر، ولكنه لا يكفي ويحتاج إلى تدعيم لكيلا يتهشم. فالقيام بطلاء الزجاج من الخارج بمادة أكسيد الخارصين التي تتفاعل مع الزجاج يُكوّن طبقة حماية عمرها سنة ونصف. المهمة السهلة هي اكتشاف وجود أي كسور طفيفة على الغلاف الخارجي وطلاء القبة بأكملها بهذه المادة، ولكن المشكلة الأساسية هي السرعة اللازمة لينهوا المهمة. فأغلب التدريب هو لتحسين اللياقة.

ستتهم ذات ألياف زجاجية تُبطئ عمل الأشعة الحارقة، ولكن لديهم ساعة فقط قبل أن تتحلل المادة الزجاجية ويهلكون.

شعر أحمد بأن تدريبات اللياقة مجهدة لحد لا يطاق، يركضون في مضمار بالسرعة القصوى لساعات طويلة بلا ماء، لمحاكاة المهمة الفعلية. توقف خالد عن التدريب متعبًا، استنكر المدرب فعله وأعادته إلى المضمار. رفض خالد استكمال التدريب، فأخذه المدرب واثنان من موظفي المركز إلى الداخل! رأى أحمد هذا الموقف وبدأ يفكر بحالته، أسيعاقب صاحبه؟ تلاشى إحساس البطولة وحل مكانه إحساس الخوف! شعر بأنه مسجون بغير عدل، طاعته أو عدمها لا تغير من الأمر شيء، فهو ميت بين أحياء.

اعتاد أحمد على الاتصال بأمه يوميًا بعد العصر، مرت مكاملة يوم الجمعة كسابقتها في الأيام الماضية، لكن عندما أقفل الهاتف بدأ يتذكر طفولته، أيام الجمعة التي كان يقضيها مع أمه في الحديقة، لعبه في المراجيح، إنهاكه وهو يرمي بنفسه على فرشة التنزه، إعداد أمه لشطيرة المربي، ضحكهما سوية على أتفه الأشياء، كشكل شجرة الزيتون المعوجة في بداية الحديقة، أو عن استدراجهم للقطعة ليربثوا عليها فتقترب على استحياء. بينما أحمد يتذكر أحس بقدميه تتأقل، وقلبه يقفز من صدره، ويرتعش ويترنح حتى سقط أرضًا!

استيقظ بعدها على صوت طنين جهاز القلب! يرى أمامه شفتين تتحركان لكنه لا يسمعهما. أعاد الطبيب كلامه للمرة الثالثة، اتضح أنه أصيب بنوبة هلع! سأل أحمد عن أهله فرد الطبيب أن القانون يرفض زيارتهم



تصوير الطالبة/ نور بدر آل غزوي



تصوير الطالب/ حسين هاني العلي



تصوير الطالبة/ مجد علي المالكي



تصوير الطالبة/ آيات كامل آل السيد صالح

تعليقات مختارة على صورة العدد السابق



نحلة تسعى وجامعة سمت .. علم وزهر في الطريق
الأكمل
الطالبة/ فهد عاطف المهنا



يا لجمال تباغ الشمس! يتبغ النور ويسعى
إليه.. لينموا!
الطالب/ بدر خالد المقبل



نحلة وزهرة في انسجام.. لوحة حب بلا
كلام.
الطالب/ عبدالله هاني الزهراني





حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة



تصوير الطالب/ عبدالرحمن سالم باكوبن

7-5
الاختبارات النهائية
للفصل الدراسي 243

18-10
الزيارة التطوعية
إلى تنزانيا

24
بداية الدراسة
للفصل الدراسي 251

10
يوم التخرج الرسمي
للفصل الدراسي 243

12
يوم
الشباب الدولي

17-5
كأس آسيا
لكرة السلة

23-11
البرنامج
التعريفي لاستقبال
الطلاب المستجدين

قال أبو صالح، وأبو صالح صادق:

البعض يتعامل مع حياته، وكأنها بروفة لحياة قادمة! في هذه الحياة، لا فرصة للإحماء.. أنت تعيش مرة واحدة فقط.. يا لها من حقيقة مرعبة تتساقط معها صفائر الأمور! رتب أولوياتك، وتحرك في الاتجاه الصحيح.. حجم ما تملكه من الوقت أقل مما تعتقد.. ماذا تنتظر؟ الموت لا يأتي متأخراً!

احذر.. تسلم!

عدم إكمال طلاب لساعات خدمة المجتمع المقررة عليهم لمخالفاتهم، أدى إلى تأخر إتمام إخلاء طرفهم وتسليم وثائق تخرجهم.



الجامعة تستقبل الطلاب المقبولين للعام الدراسي الجديد

تستعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاستقبال طلابها المستجدين للعام الدراسي القادم 2025-2026، وذلك يوم الأحد 17 أغسطس 2025 حيث يحط الطلاب والطالبات المقبولين حديثاً أقدامهم في رحاب الجامعة. وأعدت عمادة شؤون الطلاب بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة برنامجاً تعريفياً يشمل استقبال الطلاب والطالبات وضمان حصولهم على مستلزماتهم بسهولة ويسر بما في ذلك الحصول على السكن الجامعي والجدول الدراسي ومواعيد الاختبارات، والتعرف على أهم مرافق الجامعة وإقامة عدد من الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية المسائية ورحلات إلى أهم معالم المنطقة الشرقية، كما يسبق ذلك اللقاءات الافتراضية -عن بعد- التي تبدأ يوم 11 أغسطس 2025 لتعريف الطلاب على الأنظمة والإجراءات وتهيئتهم للحياة الجامعية بمشاركة عدد من المسؤولين بالجامعة.



مجلة شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة التراء المنشورة تعبر عن كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة نسعد بمشاركاتكم من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة
dsa-mag@kfupm.edu.sa

الطالبة
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

